العدد (1509) السنة السادسة - الأحد (17) أيار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

من الواقع الاقتصادي

شـركة النفـط الوطنية

عباس الغالبي

تتعالى الاصوات الان لاعادة تشكيل شركة النفط الوطنية ضمن حيثيات قانون النفط والغاز الذي مازال يراوح في أروقة البرلمان تسوره التجاذبات السياسية ويمر الوقت هباءا ولم يدرج هذا القانون الذي يعد غاية في الاهمية ضمن جدول اعمال الجلسات المتلاحقة، وحيث ان شركة النفط الوطنية سوف تتمتع بشخصية معنوية ذات نظام مالي واداري خاص بها بعيدا عن التأثيرات السياسية وتتولى ادارة الانتاج والتطوير وادارة معظم الاحتياطي النفطي المثبت الذي يقدر بنحو ١٥٠ مليار برميل وتعمل كذلك على تعزيز الإنتاج من الحقول المنتجة فضلا عن تطوير الحقول المكتشفة العملاقة كما انها ستعمل وبمرونة كافية لامتلاك الخـــبرات العـراقـيـة واجتذابها والعمل على تطوير الكوادر الوطنية والانفتاح على التقنيات الحديـثـة في الصناعة النفطية من خلال رسم برامج تعاون جدي مع الشركات النفطية العالمية لنقل التكنولوجيا وتوفير فرص الاستثمار وكل هذا بالتأكيد سيمنحها القدرة على ان تصبح مـن كـبريـات شـركـات النفط العالمية القادرة على تعظيم عـائـدات العراق النفطية من خلال تصعيد مستويات الانتاج والتصـديـر ولـذا ومن خلال ماتقدم فان اعادة تأسيس شركة النفط الوطنية ضرورة للارتقاء بـالانـتـاج النفطي الـذي يعمل بالمحصلة النهائية على رفع سقف الصادرات النفطية التي تمثل كما اشرنا في عمود يوم أمس مانسبته ٩٥٪ من الموازنة العامة للدولة وهي أحادية مفرطة في الوقت الحاضر وحيث ان تطوير الانتاج ورفع حجم التصدير لا تأتي من خلال نافذة واحدة او محور واحد فان اعادة تشكيل شركة النفط الوطنية تعد واحدة من النوافذ إلا انها النافذة الاكثر أهمية في القطاع النفطي من حيث أدارة وتوجية المنتج والمكتشف والمؤهل من النفط الخام ووجود هذه الشركة في المشهد النفطي العراقي يعد زخما هائلا من شأنه الارتقاء والتطوير ولكن العقبة التي تقف الان امام تشكيل هذه الشركة هي التأخر في اقرار قانون النفط والغازالذي يمثل خارطة الطريق الاهم التي تحدد مسارات القطاع النفطي المحرك الاساسي للاقتصاد الوطني هذا اذا ما عرفنا ان الشركة الرائدة ستدخل بلاشك سوق العراق للاوراق المالية والتعامل مع حركة الاسهم ما يجعلها تخلق حركة نشيطة للبورصة والاستفادة في الوقت نفسه لتطوير رأسمالها والانطلاق نحو تطوير البنى التحتية للقطاع النفطي استخراجا واستكشافا وانتاجا وتصديرا.

> اعادة تشكيل شركة النفط الوطنية تعد واحدة من النوافذ الا انها النافذة الاكثر أهمية في القطاع النفطي من حيث أدارة وتوجية المنتج والمكتشف والمؤهل من النفط الخام ووجود هذه الشركة في المشهد النفطي العراقي يعد زخما هائلا من شأنه الارتقاء والتطوير

أخذت التطورات الاقتصادية في العراق قسطاً وافراً من جدول أعماله

المنتدى الاقتصادي العالمي يختتم اليوم في عمان وسط تطلع لدعم الاستثمار في المنطقة

بغداد/ متابعة المدى

اخذت التطورات الاقتصادية الجارية في العراق قسطا وافرا من جدول اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حاليا في منطقة البحر الميت في الاردن والذي يختتم اعماله اليوم الاحد حيث

تابع أغلب المشاركين بأعمال هذا المنتدى التطورات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العراق، متطلعين إلى معرفة المزيد عن مناخه السياسي والاقتصادي الذي يسوده الحراك المستمر.

وقال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي الذي يشارك في المؤتمر إن"زعماء الدول وممثلي المنظمات والشركات الكبرى أبدوا حرصهم على إجراء لقاءات مع أعضاء الوفد العراقي المشارك بالمؤتمر لما يشكله العراق من ثقل وأهمية بالمنطقة".. مشيراً إلى أن "الوفد العراقي مهتم أيضا بلقاء الزعماء المشاركين لنطلعهم على الوضع الراهن في العراق".

و بشأن أهمية المشاركة في هذا المنتدى، ذكر عبد المهدي "هنا تختصر المسافات فبدلا من السفر وضياع الكثير من الوقت نستطيع اليوم من خلال هذا المنتدى اللقاء بأغلب الحاضرين المهتمين بالشأن العراقي". وإلى ذلك قال المحلل الاقتصادي الأردني خالد الزبيدي الذي يشارك في المنتدى أن"العراق محور أساس في المنتدى الاقتصادي ويهم غالبية المشاركين متابعة ما يقوله الوفد العراقي لأن بلدهم أصبح محط اهتمام إقليمي وعالمي لما يمتلكه من ثروات هائلة تؤهله لأن يكون عاملاً مهماً في المنطقة". وأوضح الزبيدي أن"الوضع السياسي الراهن للعراق ولعدد آخر من الدول العربية هو الحدث الأكثر إثارة بالنسبة للمشاركين لاسيما الشركات الكبرى التي أبدت حرصها الواضح لمد جسور العلاقة مع العراقيين المعنيين ومتابعة التطورات في بلدهم".

ويشارك العراق بوفد رسمي يضم نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ووزير النفط حسين الشهرستاني، فضلا عن عدد من رجال الأعمال البارزين.

والى ذلك التقى عبد المهدي في عمان على هامش المؤتمر رئيس جمهورية استونيا توماس هندريك الفيس، وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتتناول جلسات المنتدى آثار الازمة الاقتصادية العالمية وكيفية التغلب عليها وتحفيز النمو الاقتصادي وكذلك القضايا الجيوسياسية وعملية السلام، اضافة الى موضوع الابتكارات والابداعات العلمية كأداة فاعلة لتحقيق النمو المستقبلي.

في غضون ذلك، التقى نائب رئيس الجمهورية الرئيس السيريلانكي ماهيندا راجاباكسي، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق وسيريلانكا وسبل تطويرها في شتى المجالات

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد افتتح اول أمس الجمعة، المنتدى الاقتصادي العالمي في كلمة أشار من خلالها إلى"أهمية مبادرة السلام العربية"، محذرا من"أي تأخير في تفعيلها".. مبينا أن"مثل هذه المنتديات تشكل في العادة مناسبات للتطلع للمستقبل، لكنها تشكل أيضا فرصة للنظر إلى الماضي".

برلماني: نجاح الحكومة بإعادة الكفاءات العراقية مرتبط بالإصلاحات الاقتصادية

بغداد/ المدى

قال النائب عن الائتلاف العراقي الشيخ حميد معلة ان نجاح مساعي الحكومة فيما يتعلق بعودة الكفاءات العراقية من الخارج والعمل في البلاد مرتبط بمقدار ماتوفره من إصلاحات اقتصادية تؤمن لهم العيش بالمستوى اللائق.

واضاف معلة لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان العامل الامني يشكل دافعا للعودة الى الوطن، الا ان الاصلاحات الاقتصادية وسيلة جذب اخرى ومهمة، حيث ان المغترب لايمكن ان يعود من دون وجود ضمانات رسمية بتوفير الوضع المعيشي الذي لايقل متسوى عما يعيشه في البلدان الاخرى. وبين معلة ان الكفاءات التخصصية تعد عنصرا اساسيا في عملية تحديث البلاد. مبررا التخوفات التي اطلقها الكثير منهم عبر المؤتمرات الدولية من العودة الى العراق. رابطا اياها بالاوضاع غير المستقرة التي عاشتها البلاد خلال الفترة السابقة.

واوضح ان بعضا من الكفاءات يشكل راس مال كبير يمكن الاستفادة منه في دعم الجهود التي تبذلها الجهات المسؤولة عن الاستثمار في العراق. مشددا على الحاجة لتطوير القطاع الخاص كوسيلة مساعدة في التنويع الاقتصادي وحاجة للمزيد من المهارات. ودعا معلة الى الانفتاح السريع للاقتصاد العراقي امام المستثمرين العراقيين في الخارج.

وافاد ان الاصلاح يعني ايضا اتخاذ قرارات سريعة لضمان ان يؤوي العراق انشطة غير اقتصادية على المدى البعيد ويتطور في المجالات التي له فيها ميزة نسبية على المستوى العالمي.

تجدر الاشارة الى ان العديد من المتابعين والبرلمانيين دعوا الى متابعة ملف عودة الكفاءات العراقية وتهيئة الاجواء الملائمة لانجاح هذا الملف.

الكهربـاء تطـالب بزيادة التخصيصات المالية

بغداد/ المدى

حققت وزارة الكهرباء اعلى رقم في انتاج الطاقة الكهربائية في تأريخها اذ بلغ حمل الذروة ليوم الاربعاء الماضي(٧١٠٠) ميكا واط لعموم محطات الانتاج في العراق.

وذكر بيان للوزارة ان الانتاج في بغداد فقط بلغ ٢٣٠٠ ميكا واط،مبينا ان الوزارة تعمل على اضافة قدرات توليدية جديدة من خلال تسريع العمل وتقليص البرنامج الزمني لانجاز عدد من المحطات في بغداد والمحافظات. واشار البيان الى ان الوزارة ناشدت مجلس الوزراء ومجلس النواب بزيادة التخصيصات المالية لكي تتمكن من الايفاء بالتزاماتها مع الشركات العالمية.

واشترطت الوزارة استمرار تدفق الوقود (النفط والغاز) لادامة تشغيل وحدات الانتاج وتأمين الكميات اللازمة من المياه لاجل رفع الطاقة الانتاجية للمحطات الكهرومائية واستقرار عمل المحطات الحرارية التي تعتمد على توفير المياه وبكميات كبيرة لأدامة الاشتغال.

واضاف البيان ان الانخفاض في مناسيب المياه كبير جدا وهذا يستدعي تدخل الحكومة العراقية لدى الحكومتين التركية والسورية لزيادة كميات المياه المطلقة في حوضي دجلة والفرات وإلا فان انخفاض المياه يهدد بانخفاض انتاجية المحطات المذكورة وتوقف البعض منها.

ومن جانب اخر دعت الوزارة المواطنين كافة الى ترشيد الاستهلاك والاكتفاء بتشغيل ما هو ضروري من الاجهزة الكهربائية فقط، ودفع اجور قوائم الكهرباء دون تأخير للمساهمة في ادامة و استقرار الطاقة الكهربائية للتمتع بصيف اقل سخونه.

مخاوف من انحسار زراعة الشلب

النجف/ المدى

عبر عدد من المزارعين عن مخاوفهم من انقراض زراعة الشلب في العراق في ظل استمرار ازمة المياه الحالية في حين كشف مسؤولون عدم امكانية زراعة هذا المحصول بسبب عدم كفاية الخزين المائي.

جاء ذلك خلال ندوة مفتوحة عقدت في النجف مؤخرا، لمناقشة مشكلة شحة المياه.

و قال مدير الموارد المائية في النجف أنه"حسب المعطيات الموجودة لا يمكن زراعة محصول الشلب على عموم العراق بسبب نقص الخزين في سد حديثة"، مضيفا أنه"سيكون التركيز على توفير مياه الشرب و سقي البساتين".

من جانبه قال المزارع كاظم حلواص"نحن نتخوف من انقراض زراعة الشلب في العراق و التي تشتهر بها منطقة الفرات الاوسط على مستوى العالم"، منبها أن"الحل الوحيد لمشكلتنا اذا لم تساعدنا الدولة بتوفير المياه هي الهجرة من الريف الى المدينة و لا يتم ذلك الا بتعويضنا من قبل الدولة".

وبين كريم اليعقوبي عضو لجنة المياه في البرلمان ان"الشلب يستهلك كميات كبيرة من الماء و يمكن التحول الى زراعة الماش أو زراعة السمسم او الذرة و يمكن ان تتحمل الدولة دعمه اقتصاديا كما تدعم زراعة الشلب".

و لفت اليعقوبي الى أن"الحلول لمشكلة المياه ترتبط بدول المنبع تركيا و ايران و بالدرجة الاساس تركيا"، و أضاف"حاليا ليس لدينا اتفاقية تؤمن حصة العراق المائية مع هذه الدول"، مبينا أن"كل ما علينا ان نضمن اتفاقية الشراكة الشاملة مع الجانب التركي بندا يؤمن حصة العراق المائية و حصلنا على قرار من مجلس النواب يلزم الحكومة العراقية بذلك"

.و عبر المزارع عباس محمد عن مخاوفه من أن"الفلاح يمتهن الزراعة و عندما يتم ابلاغه بترك الزراعة فهي ليست مسألة سهلة"لافتا ان"الدولة تستطيع معالجة ازمة المياه، لدينا مياه جوفية بامكانها مساعدة الفلاح بحفر الابار لان كلفة الحفر عالية".و جرى خلال الندوة التي عقدت برعاية حزب الفضيلة مناقشة الاسباب والمعالجات لمشكلة شحة المياه بحضور برلمانيين ومسؤولين محليين فضلا عن عدد من المزارعين والمهتمين بالشأن الزراعي.

مؤتمر اقتصادي لتحفيز الشركات العراقية الخاصة

بغداد / المدى

قال مدير القسم التجاري لمجموعة شركات"الحنظل"الدولية علي راضي إن التنسيق الذي تقوده الشركة الأميركية جاء متأخراً لتفعيل حركة السوق العراقية، لكنه سيساعد على انحسار رقعة الفساد الإداري والمالي الذي شهدته مشاريع عدة. جاء ذلك خلال مؤتمر اقتصادي نظم برعاية شركة KBR وبمشاركة العديد من الشركات العراقية.

وبين مصدر في شركة الـKBR الأميركية ان المؤتمر الاقتصادي المنعقد هو متخصص وضمن سلسلة من المؤتمرات الهادفة لمساعدة الشركات العراقية على تطوير قدراتها وتفعيل مساهمتها في برامج الإعمار. وتسعى الشركة، إلى فتح آفاق التعاون مع الشركات المحلية العراقية من خلال تطوير قدراتها على التعامل مع الشركات الإستثمارية العالمية لتنفيذ المشاريع الإعمارية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة داخل العراق.

وشارك في المؤتمر عدد من ممثلي الشركات العراقية، وشدد رئيس مركز الإنماء والتطوير الإقتصادي مصدق الكرمنجي على ضرورة تعامل شركة KBR مع القطاع الخاص العراقي بشكل عام وعدم اقتصارها على مجموعة شركات محددة حتى لا يتم التشكيك في نواياها وطرح علامات استفهام بشأن دوافعها الحقيقية في العمل في العراق للاستفادة الخاصة من دون اشراك الشركات العراقية بالعمل معها.

المركزي يواجه نقصاً في عوائد الموازنة

بغداد/ المدى

اكد مستشار البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح تمسك البنك في تحقيق اهدافه المنصوص عليها في قانونه ودعوته الى عدم المساس بالاحتياطي النقدي. وقال صالح لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان خفض نسب التضخم وتعظيم القوة الشرائية للدينار العراقي وتحقيق التوازن في السوق النقدية ضروريات مستمر البنك في تطبيقها وتنفيذها دعما للاقتصاد الوطني. واوضح ان الحفاظ على الاحتياطات الاجنبية واستخدامها على النحو الامثل في مواجهة تحركات السوق يعد الهاجس الاول للسياسة النقدية للبنك المركزي العراقي. واضاف صالح ان النجاحات التي حققها البنك باتت تواجه قيدين رئيسيين يتمثل الاول بانخفاض عوائد الموازنة المالية الناجمة عن تدني اسعار النفط والثاني هو استمرار مواجهة احتياجات السوق للعملة الاجنبية وتلبية الطلب عليها من الاحتياطي المتاح. وجدد صالح رفضه الدعوات المطالبة باستخدام الاحتياطي لسد العجز في الموازنة بسبب استمرار انخفاض سعر برميل النفط عن المتوقع في الموازنة العامة للعراق. عادا النقد بمثابة حقوق تقابلها التزامات العملة الاجنبية ضمن الموازنة العمومية للبنك. ودعا صالح الى وضع سياسة اقتصادية لتطوير القطاعات الانتاجية لتعزيز الموازنة وخلق مدخولات اضافية الى جانب عائدات النفط.

يذكر ان وزير النفط حسين الشهرستاني قال امس ان الحكومة قد تضطر لاستخدام احتياطياتها من العملة الاجنبية والقروض الميسرة اذا لم ترتفع اسعار النفط.

الزبيدي: ديـون العراق الخارجية حُسـمت كلهـا تقريبا

بغداد / المدى

قال وزير المالية باقر جبر الزبيدي إن موازنة العراق لهذا العام تبلغ ٦٠ مليار دولار تقريبا وبُنيت على أساس ٥٠ دولارا للبرميل الواحد وعلى أساس تصدير مليوني برميل يوميا. واوضح ان أسعار النفط في ارتفاع ملحوظ، معربا عن الاعتقاد بأنها ستستقر بين ٦٠ و٧٠ دولارا للبرميل الواحد.

وأشار الوزير إلى احتمال مواجهة مشكلة انخفاض بنسبة ١٠٪ من كميات تصدير النفط لأن«المخطط يتضمن تصدير مليوني برميل يوميا بينما نقوم الآن بتصدير مليون و٨٥٠ ألف برميل تقريبا».

وعن ملف ديون العراق الخارجية قال وزير المالية إنه باستثناء بعض الديون الخليجية المتقادمة والتي يعود عمرها إلى بداية الحرب العراقية . الإيرانية فإن بقية ديون العراق الخارجية قد حُسمت كلها تقريبا وجرى أخيرا التشاور والاتصال مع تونس بهذا الشأن ولم يبقَ سوى بولندا التي لها ديون على العراق بقيمة ١٠٠ مليون دولار، وان المستشار بوزارة المالية سيتوجه إلى وارسو لحسم هذه المسألة.

مشـاريع اسـتثمارية في بابـل بنحو ٣٥ مليـون دولار

بابل / وكالات

أجازت هيئة استثمار بابل ثلاثة مشاريع استثمارية لإنشاء مجمع بابل لإنتاج المواد الإنشائية ومعملين لإنتاج الأوكسجين والنتروجين، والمياه المعدنية.

وقالت مسؤولة إعلام الهيئة هبة البياتي بحسب وكالة كردستان للانباء(أكانيوز) إن"مشروع مجمع بابل لإنتاج المواد الإنشائية سيقام في ناحية النيل شمالي المحافظة على مساحة تقدر بنحو ٢٨٥ دونماً وبكلفة كلية تقدر بنحو ٣٤ مليون دولار".. مشيرة إلى أنه"سيعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٧٥ مليون طابوقة سنويا وأن مدة تنفيذه ستستغرق مدة ٢٢ شهراً".

وأضافت أن"المشروع سيسهم بتامين جانب من حاجة السوق المحلي ويقلل الاستيراد من الخارج خاصة مع التوسع العمراني الذي تشهده المحافظة والبلاد، فضلاً عما للمشروع من أهمية بالحد من البطالة واستقطاب الأيدي العاملة في المحافظة".

وأوضحت أن"مشروع معمل إنتاج الأوكسجين والنتروجين سيقام في ناحية أبي غرق على الطريق الرابط بين محافظتي بابل وكربلاء وبمساحة خمسة دوانم وكلفة كلية تبلغ ٥٠٠ ألف دولار".. مبينة أن"تنفيذ المشروع يستغرق سبعة أشهر وأنه سيعمل بطاقة تصل إلى ٣٠ ألف قنينة أوكسجين و١٥٠٠ اسطوانة نتروجين سنوياً".

وذكرت أن "المشروع سيسهم بسد حاجة السوق من الأوكسجين وخاصة للمستشفيات في المحافظة إضافة إلى تأمينه لحاجة معامل المشروبات الغازية والاستخدامات الصناعية الأخرى".

وبشأن المشروع الاستثماري الثالث قالت البياتي إنه "مخصص لإنتاج المياه المعدنية وسيقام في منطقة التاجية/ الحي الصناعي، على مساحة تقدر بنحو ٦٠٠ متر مربع وبكلفة كلية تصل إلى ٧٥٠ ألف دولار".. منوهة إلى أن "طاقة المشروع ستكون بواقع ٢٥,٥ مليون قنينة سنوياً لتقليل استيراد المياه من الخارج".

خبير: ضرورة الاستفادة من المشاركة بين القطاعين العام والخاص

بغداد/ المدى

راى الخبير الاقتصادي كمال البصري ضرورة اعتماد تمويل المشاريع العامة بالاستفادة من خيار المشاركة بين القطاعين العام والخاص.

وقال البصري لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان المشاركة تكون على مامعروف بـ"عقد البناء – التشغيل – الاعادة"الذي اشتهر باسم"bot"، وهو عقد تعطي الجهة الحكومية بموجبه القطاع الخاص امتيازا بانشاء مرفق محدد وتشغيله ومن ثم اعادته في اجل متفق عليه، ويكون القطاع الخاص قد استعاد التكلفة وحقق ارباحا. مؤكدا ان خطط من هذا النوع ستسهم في دفع عجلة اعمار العراق الى امام اضافة الى خطط الاستثمار. واضاف لقد تم استنباط اشكال تعاقدية مختلفة من هذا النوع وان العقود يمكن تطبيقها في تاهيل المرافق العامة كالمستشفيات. منوها الى انها قد تكون بديلا عن الاقدام على الخصخصة في المشاريع التي تخطط لها الدولة كالاسواق المركزية او الصناعات.

وافاد البصري ان ثمار قانون الاستثمار العراقي غائبة، مما يتطلب دراسة الامر باعلى المستويات والعمل باجراءات تحرر عمل الهيئة من البيروقراطية.

وشدد على العمل للتخطيط من اجل اخراج مؤسسات القطاع العام من عزلتها في ممارسة النشاط الاقتصادي. مبينا ان اصلاحها يجب ان يكون جذريا وتخصص العراق بصناعات تتميز بالقدرة التنافسية. وبين البصري ان الدولة مطالبة بالبحث عن موارد جديدة للاستثمار في المشاريع الزراعية لتشغيل العاطلين عن العمل وتوفير المواد والمحاصيل وتقليل الاستيراد.

تركيا تتطلع للتنقيب عن النفط في العراق

بغداد/ المدى

قال رئيس شركة النفط الحكومية التركية"تي. بي.ايه.أو"ان تركيا شكلت ثلاثة اتحادات من الشركات تتطلع للحصول على حقوق تنقيب على النفط في جميع حقول النفط الكبرى تقريبا في العراق بحلول نهاية حزيران المقبل.

وقال مدير عام الشركة ان شركته تعتزم التقدم بعروض بمفردها في عطاءات نفطية عراقية اذا سمح للشركات الصغيرة بتقديم عطاءات.

وأعطى العراق شركات النفط فرصة للتقدم بعروض للحصول على حقوق تنقيب في بعض من اكبر حقوله النفطية لكن حتى الان فان الشركات الكبرى فقط هي التي يمكنها ان تتقدم للمشاركة في عطاءات التنقيب المقرر ان تطرح في نهاية حزيران.

ولم يوضح أويسال اسماء الشركات التي ستتعامل معها شركته في الاتحادات لتقديم العطاءات.

وقال"شكلنا ثلاثة اتحادات لعطاءات التنقيب في العراق ونعمل على تقديم عروض لجميع الحقول الكبيرة تقريبا".